مجلة ابحاث الذكاء
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of Intelligent Research
Received: 1/5/2021 Accepted: 16 /6/2021 Published: 2022

# اثر استراتيجية كيلر في تنمية الاداء المهاري لدى طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية بمادة التخطيط

نور كريم ناصر علي أ.د حسين محمد علي الساقي أ.د محمد هادي ارحيم الحيالي
الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية
mohammedhadialheali@gmail.com hussein.a.m.1965@gmail.com
07710173358 07712980423

**ملخص البحث :**

استهدف البحث التعرف على اثر استراتيجية كيلر في تنمية الاداء المهاري لدى طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية بمادة التخطيط . يتحدد البحث الحالي بطلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية للعام الدراسي 2021/2020 وقد تألف مجتمع البحث من(٢٢٠) طالباً وطالبة ، وبلغت عينة البحث (٢٤) طالباً وطالبة ممن يدرسون مادة التخطيط في الصف الثاني الصباحي الذين طبق الباحثون تجربتهم عليهم ، واستُخدم المنهج التجريبي للمجموعتين الضابطة والتجريبية وباستخدام الاختبار المهاري لمادة التخطيط اداة للبحث بعد التأكد من صدق وثبات الاداة وعولجت البيانات احصائياً باستخدام ( الاختبار التائي لعينه واحدة، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة الفاكرونباخ ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ) الكلمات المفتاحية : استراتيجية كيلر، الاداء المهاري

**مشكلة البحث :**

يعد التخطيط وسيلة من وسائل التفكير التي تتطلب التمرين والتدريب المتواصل حتى يصل الى اعلى مستوى في التعبير عن الذات وما يحيطها من واقع او خيال ويتجسد هذا في مفردات مادة التخطيط التي يدرسها طلبة الصف الثانية في قسم التربية الاسرية والمهن الفنية ، مما يجعل من الضرورة التجديد في الطرائق والاساليب التدريسية المستندة على تنمية المهارات لدى الطلبة متمثلة في عدد من الاستراتيجيات الحديثة كأستراتيجية كيلر .

ومن هنا صاغ الباحثون مشكلة البحث من خلال الاجابة على التساؤل الآتي :

- ما أثر استراتيجية كيلر في تنمية الاداء المهاري لدى طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية بمادة التخطيط ؟

**أهمية البحث :**

لقد ازداد الاهتمام بتعليم الفنون بوصفها وسيلة للتربية في تحقيق أهدافها فالتربية الفنية أحد فروع التربية التي تعنى بشمولية المعرفة وتنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب .

يتفق المربون ان افضل طرائق التدريس هي تلك التي تؤدي الى التعليم الجيد وتساعد المدرس على النجاح في احداث التغيير المرغوب فيه لدى الطلبة متضمنة الاجراءات المخطط لها التي يتبعها المدرس في تعامله مع الطلبة بقصد جعل التعليم سهلاً ميسوراً (اللقاني، 1976، ص 178-179).

والتعليم الفردي تعبير منهجي يهدف الى الاهتمام بالفرد المتعلم والتركيز عليه في عمليتي التعليم والتعلم وتصميم برنامج لمجموعات من الافراد اذ يترك امر تقدمهم الى قدراتهم الفردية ، وسرعتهم الذاتية وهو بكل ذلك يعني : تقديم تعليم يراعي مابين المتعلمين من فروق فردية ، ويتطلب توفير سلسلة من الاهداف التعليمية التي تتصل بهدف نهائي معين واقتراح الانشطة التعليمية التعلمية التي

تساعد كل متعلم على بلوغ تلك الاهداف بالطريقة والسرعة والقدرة التي تناسبه ويتطلب ذلك توفير المواد التعليمية ، ومصادر التعليم التي يحتاج اليها المتعلم ( الحيلة ، 1999، ص269-270 )

وتعد استراتيجية كيلر ولادة نظام التعليم الشخصي او الفردي على يد فرد كيلر (Fred Keller) الذي وضع اسس هذا النظام او الاستراتيجية وهو يوظف كيلر مبادئ التعليم الجامعي استناداً الى القوانين السلوكية التي انبثقت من البحوث العلمية التجريبية التي قام بها عالم النفس الامريكي سكنر باجرائها حول التعليم المبرمج ( الخطيب 1993 ،ص223)

وتعد مادة التخطيط من المواد الأساسية و الضرورية في مجال فن الرسم ، فهي مادة رئيسة في صقل مهارات طالب التربية الفنية والتربية الاسرية والمهن الفنية ، لان اتقان أسس وقواعد هذه المادة يتوقف عليه المسار الصحيح والممنهج للمواد المهارية مثل مادة الإنشاء التصويري والنحت والتشريح، ومشروع التخرج وغيرها .

**وتأتي اهمية البحث الحالي من خلال :**

1- تعد هذه الدراسة _في حدود علم الباحثين _ اول دراسة في توظيف باستراتيجية كيلر في تدريس مادة التخطيط .

2- قد تساعد تدريسيي مادة التخطيط في أقسام التربية الفنية في كليات التربية الاساسية وكليات الفنون الجميلة فضلاً عن قسم التربية الاسرية والمهن الفنية في كلية التربية الاساسية في ادراك اهمية استراتيجيات التدريس الحديثه في تنمية مهارة التخطيط لدى الطلبة .

3- النهوض بالمستوى العلمي للطلبة من خلال اعتماد استراتيجية كيلر في تدريس مادة التخطيط والتي تعد ذات بعد جديد في تدريس هذه المادة.

**هدف البحث:** يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استراتيجية كيلر في تنمية الاداء المهاري لدى طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية بمادة التخطيط.

وللتحقق من هدف البحث وضع الباحثون الفرضيتين الآتيتين :

1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار الاداء المهاري.

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات طلبة المجموعة الضابطة على اختبار الاداء المهاري البعدي .

**حدود البحث:**

طلبة الصف الثاني الدراسة الصباحية / قسم التربية الاسرية والمهن الفنية للعام ي 2020 – 2021 / مادة التخطيط بأستخدام استراتيجية كيلر.

**تحديد المصطلحات:**

**1- استراتيجية كيلر : عرفها كيلر (1968) Keller بأنها :-**

"نظام تعلم وتعليم يحث المتعلمين وبشكل منفرد على الانتقال عبر الوحدات الدراسية وعلى وفق سرعتهم الذاتية والتحول من وحدة دراسية لوحدة دراسية اخرى في حال الوصول الى الاتقان المطلوب مع تقديم التشجيع والتوجيه والتقييم لهم من قبل أقرانهم من الذين أنهو دراسة الوحدات المكلفين به" (Keller،33: P1968) .

**2- التخطيط /- عرفه حيدر (1984) بأنه :**

" مجموعة من الخطوط تعطينا تألفها شيئا ذا معنى او ذا فائدة يستعمل، والتخطيط الفني يترجم انفعال واحاسيس الانسان ومشاعره الى الاخرين ويحمل في تاليفه جمالاً فنيا يترجم روح العصر وكما يعرفه بانه طريقة من طرق التفكير والتعليم والانفعال ويعطينا التخطيط بواسطة صورة صادقة لمكونات الحياة العقلية والسلوكية عند الانسان ويظهر كذلك تفاعل الانسان مع محيطه "(حيدر: 1984، ص 7).

- عرفه سبيد( Speed (2004

"على أنه تراكم للخطوط الرئيسة، والخطوط الثانوية، والذي يراعي فيه الضوء، والظل، والمنظور الخطي للوصول إلى الكمال البصري للأشكال " ( Speed،p48 2004:)

- التعريف الاجرائي للتخطيط

"مجموعة من الخطوط تعطينا الاحساس بالمتعة وحرية التعبير عن الافكار الموجوده في الاذهان، ويسجل مايدور في الاذهان ويترجمه في مابعد الى عمل فني متكامل"

**الاطار النظري والدراسات السابقة**

**المبحث الاول الاطار النظري**

**1- استراتيجية كيلر**

استخدمت استراتيجية كيلر في التعليم الجامعي بصورة واسعة ، وخضعت هذا الاستراتيجية إلى تقويم علمي مستفيض ، إذ نُشر حتى عأم 1972 ما يزيد على ( 260 ) دراسة علمية حول فاعلية استراتيجية كيلر ، كذلك استخدم هذا الانموذج في تدريس اكثر من ( 850 ) مساقاً في جامعات الولايات المتحدة الأمريكية ( الخطيب ، 1993 ، ص224 ) . وابرز ما يميز هذه الاستراتيجية عن المساقات الأُخرى لتفريد التعليم بأن المتعلم فيه يحصل لديه تفاعل ايجابي بينه وبين المعلم التي تفقدها معظم مساقات التفريد الأخرى ، وذلك من خلال الاستعانة بالمساعدين او ما يطلق عليهم المراقبين ( Proctors ) . قدم كيلر نفسه ورقة عمل بعنوان " وداعاً ايها المعلم " ركز فيها على خمس مزايا مهمة هي :

- تعتمد الاستراتيجية على مبدأ اتقان تعلم العملية الدراسية بمحك معين قبل الانتقال إلى الوحدة التي تليها
- يتقدم المتعلم في مادته الدراسية حسب سرعته الذاتية ويعطى الوقت اللازم لتعلمه .
- تؤكدالاستراتيجية على الدروس المكتوبة ولا يستخدم المحاضرات الا في حالات معينة .
- له ادلة مطبوعة لمساعدة المتعلمين على التعليم ، اذ تبين لهم الاهداف السلوكية ويقترح الاساليب المناسبة ، ويقدم التعليمات والارشادات ، وكيفية دراسة الوحدة وتنفيذ النشاطات الضرورية الاشرافية والعلاجية ويوجه المتعلم إلى مصادر التعلم وكيفية استخدامها ، والمراجع ذات العلاقة ، ونماذج الاختبارات ، وشروط الانتقال من وحدة إلى اخرى .
- وله مراقبون لتقويم الأمتحانات ، وتقديم التغذية الراجعة الفورية المعززة للتعليم ، ويقدم اية مساعدة أخرى يطلبها المتعلم (Kulik,1989, p:418-422 ) .

ويركز كيلر كذلك على أهمية تعزيز واثابة مكافأة السلوك التربوي لاقصى درجة ممكنة ، وفي الوقت ذاته يهدف التقليل إلى اكبر درجة ممكنة من فرص الاحباط والانطفاء وازالة الخوف والعقاب ، يؤكد كيلر نفسه على استخدأم التعزيز بمختلف صوره وصيغه الممكنة خلال النشاط الصفي ( الحيلة ، 1999 ، ص320 ) .

إن الفكرة الاساسية التي ينشدها كيلر هي ان تعلم الطلاب يمكن ان يزيد اذا اعطى المعلم وصفاً واضحاً للمواد التي يجب تعلمها ووضع وحدات فردية تعلمهم ، ويسمح للطلاب بتحديد سرعة تعلمهم وتقويم ذات تغذية فورية بالنسبة إلى تطور الطلاب ( Green , 1971 , p: 765 ).

**ان هذه النظرة للتعلم تترجم مبادئ النظرية السلوكية التي تركز على انه :**

ـ ينبغي ان يكون المتعلم فعالاً ، اذ يتعلم تعلماً أفضلا حينما يكون محوراً للنشاط التربوي وأساس العملية التعليمية .

ـ يتضمن التعلم تكراراً وممارسة ، اذ ان التكرار شيء اساسي لاداء جيد ( Woll folk , 1990 , p : 454 ) .

**2- التخطيط:**

من خلال التتبع نجد ان الحركات الفنية ومدارسها قد وضعت للتخطيط قيمة فلسفية جمالية تبنى عليها اغلب المدارس الفنية التشكيلية. وكيف كان الكلاسيكيون يقدسون التخطيط، فهو اساس لهم يبنون عليه تصوراتهم جميعها عن الحياة. (حيدر، 1984، 48)

**تكوين الخط ومساحاته، ومدلول الخط:**

ان طبيعة تكوين الخط ومساحاته تتوقف على مساحة وحجم النقطة التي انطلق منها التي يمثلها، وهنا نفترض النقطة على نوعين. نقطة دائرة ونقطة مربعة ومقياسهما يتوقف على الفرضية التي نريدها حسب مساحتيهما وتكوين الخط يتوقف على مساحة النقطة المتكونة منهما. (عبو، 1982 ، 148)

وللخط انواع مختلفة ودرجات تابعة لهذا الاختلاف وللخط اتجاهات، تقيم معانيه كخطوط المنظور او تشريح الجسم او معبر عن الحركات الجسمية لمختلف حركات العمل للأشخاص كل تلك نماذج تعطينا قوة في التعبير وانواعا" مختلفة من الخطوط.

والخطوط سواء أكانت في الطبيعة أم في الاعمال الفنية والاشكال الهندسية تقسم على الأنواع الآتية:-

1. **الخطوط الأفقية:**

وهي الخطوط التي تشتق وتتكون منها انواع الخطوط الاخرى كلها وتمثل قاعدة للرسم وهي توحي بالثبات والاستقرار والهدوء والراحة، وتعمل على زيادة الاحساس بالاتساع الافقي، وفي بعض الاحيان توحي لنا بالبداية والنهاية.

2. **الخطوط الرأسية (العمودية):**

وهي الخطوط التي تكون وتمثل بشكل عامودي رأسي من الاعلى الى الاسفل او بالعكس وترمز الى القوة النامية والى الشموخ والعظمة والوقار.

3. **الخطوط المائلة:**

وهي الخطوط التي تبعث الأحساس بعدم الارتياح والتخلخل بالتوازن كما في بعض الابنية القديمة التي تميل بشكل يوحي بالسقوط، هذه الخطوط تعطينا احساساً بالحركة تصاعدية او التنازلية بحسب اتجاه حركة الخط، ويختلف الاحساس بالحركة وقوتها على وفق درجة الميل كما في حركة عتلة التوازن في لعب الاطفال او الميزان التقليدي.

4. **الخطوط المتقاطعة:**

تعبر الخطوط المتقاطعة عن اثارة الصراع والصدام والمقاومة وتستخدم في عموم الفنون وحسب ما يحتاج اليه الفنان للتعبير عن حالات فنية معينة.

**5. الخطوط المركبة (الراسية والأفقية والمائلة معاً)**

وهي الخطوط التي تعبر عن العمق والمنظور في آن واحد وتقود النظر في اغلب الاحيان الى مركز السيادة في اللوحة والناتج من تداخل انواع الخطوط المستقيمة والمنكسرة والمنحنية وغالباً ما تقوم الاعمال الفنية على هذا النوع من الخطوط لما تتمتع به من تنوع جمالي وانسجام.

**6. الخطوط المنكسرة :**

وهي عبارة عن مجموعة من الخطوط المستقيمة التي تتراكب فيما بينها لتعطينا زوايا حادة في بعض الاحيان وتميل مشاعرنا الى الربط بين العنف والقلق وحتى للدلالة على انواع مختلفة من الاسلحة القديمة كراس الرمح والسهم والسكين وغيرها.

**7. الخطوط الدائرية :**

هي سلسلة من المنحنيات المتصلة، وهي ترمز إلى اللابداية واللانهاية ولا تشير الى اتجاه معين ولكنها (كل قائم بذاته) فهي دائما في حالة تعادل.

**8. الخطوط غير المنتظمة:**

تثير الاحساس بالارتباك وعدم الاستقرار لأنها تميل الى العشوائية واللامركزية كمثال سير الاشخاص في الاماكن المزدحمة، او في الخطوط العبثية التجريدية.

**9. الخطوط الاشعاعية :**

هي تلك التي ترى فيها خطوط رئيسة مائلة وباتجاهات مختلفة فوقية وتحتية وجانبية وقد تلاقت في اغلبها او كلها في نقطة تجمع واحدة في مكان ما داخل حدود اطار اللوحة وتبدو هذه النقطة مركز تشع منه الخطوط الرئيسة كما في الاشعاعات المنبعثة من الشمس او مصدر اخر.

مهما اختلفت اشكال الخطوط فهي عبارة عن مسار نقطة في اتجاه ما وتؤدي مجموعة من الوظائف اهمها:

1- تقسيم الفراغات. 2- تحديد الاشكال. 3- انشاء الحركات. 4- تجزء المساحات.

وهذه الوظائف مهمة جداً في العمل الفني اذ فيها يشكل العمل الفني والتصميم ، فإذا اراد الفنان ان يقسم فراغاً معيناً فان اهتمامه ينصب على فواصل ممتعة. (الدرايسة، 2005، 39)

وهذا ما يعطي اهمية كبيرة للخط والتخطيط في مجمل العملية الفنية التشكيلية اذ تتمثل فيما يأتي:

- يعد الخط الحد الفاصل ما بين الظل والضوء.
- يسجل ما يدور في ذهن الفنان بشكل اولي يترجمه فيما بعد الى عمل فني متكامل.
- ممارسة التخطيط بشكل مستمر يعطينا القدرة والامكانية في تنفيذ الاعمال الفنية المعقدة بشكل سهل.
- و يعد الخط عنصراً فاعلا في الايحاء بالحركة واتجاه الخط يعطينا مفهوما عن الشكل.

ولذا تتوقف الصورة المراد تخطيطها على طبيعة تكوين النقطة والخط الناتج عنها فان كانت النقطة غامقة كان خطها الناتج غامقاً وان كانت فاتحة اللون كان خطها فاتح اللون وهذه الدرجات تتفاوت بنسب متفاوتة بحسب الغرض الفني. أن تكوين الخطوط يتوقف على نوع تكوين الخط من العرض والطول والدرجة الضوئية او اللونية التي يتلون بها. (عبو، 1982 ، 148)

مما تقدم يتوضح أن الخط هو مجموعة من النقاط وهو الطريقة المستطيلة في الشيء او الطريق الواصل بين نقطتين وهو طول بدون عمق ومجموعة خطوط، فقد تكون خطوط بنائية لهيكل العمل الفني او تكون خطوط ثانوية ووظيفتها الصلة بين الخطوط البنائية الاساسية.

**الدراسات السابقة / الدراسات العربية**

**1- دراسة حسين/ 1998**

(اثر وحدات نمطية تعليمية في مادة التخطيط والالوان على نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة). اجريت الدراسة في كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد. الهدف، تعرف اثر استخدام ثلاث وحدات نمطية تعليمية (باسلوب التعليم الذاتي) في مادة التخطيط والالوان على نتاجات طلبة قسم التربية الفنية، منها: اسس التخطيط، تخطيط الصور الشخصية النصفية (portraits) بقلم الرصاص، تخطيط المناظر الطبيعية (landscapes) بقلم الرصاص/ العينة/ اشتملت عينة البحث على قاعتين دراسيتين. تألفت الواحدة من (16) طالباً وطالبة بواقع (3) طلاب و(13) طالبة تم اختيارهم عشوائياً من بين شعب الصف الاول في قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة- جامعة بغداد مثلت احداهما المجموعة التجريبية التي تعلمت محتوى موضوعات الوحدات النمطية التعليمية الثلاثة ذاتياً وتحت اشراف الباحث. ومثلت المجموعة الضابطة التي درست محتوى الوحدات النمطية نفسها بالطريقة التقليدية.

الاداة: ولغرض تحقيق اهداف البحث فقد مارست الوحدات النمطية الثلاثة بطريقتين: الاولى: عن طريق عرض مكونات كل منها منفصلة ومجتمعة بصيغتها النهائية على نخبة من الخبراء من الاختصاصين في مجال المناهج وطرائق التدريس. والتربية الفنية ومادة التخطيط والالوان والتقنيات التربوية والتقويم والقياس ومناهج البحث العلمي. والثانية: عن طريق استطلاع اراء عينة استطلاعية من طلبة الصف الاول في قسم التربية الفنية بوصفهم الفئة المستهدفة منها.

الوسائل الاحصائية: حللت البيانات احصائيا باستخدام (مان وتني-ي) لعينتين مستقلتين (mann whiteney u.test)وطريقة تحليل التباين (Analysis of variance) واختبار (ولكوكسن) لعينتين مترابطتين(wilcoxon- matched.pared signed ranks –test)

النتائج: تفوق طلبة المجموعة التجريبية على اقرانهم من طلبة المجموعة الضابطة في مستوى تحصيل المعلومات المعرفية والنتاجات العملية.

**2- 4- دراسة موزان/ 2013**

إجريت هذه الدراسة في العراق –الجامعة المستنصرية –كلية التربية الاساسية، وهدفت إلى/ بناء برنامج تدريبي قائم على التقانة الرقمية لتنمية مهارات طلبة قسم التربية الفنية في مادة التخطيط والألوان، قياس فاعلية البرنامج التدريبي من خلال تطبيقه على عينة من طلبة الصف الأول قسم التربية الفنية/ كلية التربية ألأساسية الجامعة المستنصرية للعام الدراسي) 2012 ,2013.(

العينة: بلغت عينة البحث (69)طالباً وطالبة، ولصغر حجم المجتمع، شملت عينة البحث أفراد المجتمع جميعهم بعد استبعاد (15) طالب وطالبة، بلغ عدد أفراد العينة (54) طالباً وطالبة موزعيين بالتساوي وقد اختيرت احداهما بشكل عشوائي، القاعة الاولى المجموعة التجريبية، والقاعة الثانية المجموعة الضابطة، وقد أجرى الباحث تكافأ بين المجموعتين في المتغيرات الآتية (العمر الزمني، والتحصيل الدراسي، والخبرة السابقة)

الاداة:

1-يتعلق بتصميم اختبار تحصيلي معرفي هدفه قياس الجانب المعرفي الذي اكتسبه المتعلم بعد دراسته للمحتوى التعليمي للمجموعتين (تجريبية، ضابطة).

2-يتعلق بتصميم اختبار أداء مهاري يرمي إلى قياس المهارات الأدائية التي اكتسبها المتعلم ويمكن قياسها بوساطة استمارة لتقويم الأداء التي جرى إعدادها على وفق متطلبات الجانب المهاري في مادة (التخطيط والألوان).

**الوسائل الاحصائية:** استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معادلة معامل الصعوبة والتمييز، معادلة (ألفا كرونباخ)، ومعامل فعالية البدائل.

النتيجة: أظهرت النتيجة إلى تفوق المجموعة التجريبية التي دُرست باستخدام التقانة الرقمية، على طلبة المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة التقليدية وكان فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) (دراسة موزان، 2013،ص112)

**3- دراسة العليمات/ 2000**

اجرت العليمات دراسة هدفت إلى التعرف على اثر نظأم التعليم الشخصي ( خطة كيلر) في تحصيل طلبة الصف السادس الاساسي في مادة اللغة العربية ، وتكون مجتمع الدراسة من ( 3848 ) طالباً وطالبة من مديرية قصبة المفرق للعأم الدراسي 1999 - 2000 أما عينة الدراسة فقد بلغ عدد افرادها ( 160 ) طالباً وطالبة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) في التحصيل المباشر تعزى لطريقة التعليم ولصالح طريقة التعليم الشخصي وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) في التحصيل المباشر تعزي للجنس والتفاعل بين طريقة التعليم والجنس. ( العليمات ، 2000 ، ص1 - 188 )

**– الدراسات الاجنبية / 1- دراسة بلوك وتيرني (Block and tierney ) 1974 :**

أجريت هذه الدراسة في جامعة كاليفورنيا ، واستهدفت التعرّف على الاساليب العلاجية الخاصة بنموذج بلوم (Bloom) ، والاساليب العلاجية الخاصة بنموذج( keller) في استراتيجية التعلم للتمكن في تحصيل طلبة الكلية . وتكونت عينة الدراسة من (44) طالباً وطالبة ، اختارهم الباحث من اوائل المسجلين لدراسة تاريخ اوربا بواقع ( 22 ) طالباً و( 22 ) طالبة ، موزعين على ثلاث مجموعات هي

- المجموعة التجريبية الاولى : يدرس طلبتها بالطريقة الاعتيادية مع استعمال انموذج (Keller) للحصول على نشاطات تصويبية وتكرار المادة الدراسية .

- المجموعة التجريبية الثانية : قسم طلبتها على مجموعات صغيرة ، يدرسون بالطريقة الاعتيادية يرافقها اجراءات تصويبية على وفق استراتيجية (bloom) للتعلم من اجل التمكن إذ يجري الباحث اختبارات تكوينية شهرية للطلبة ، ويعاد تصحيح فقرات الاختبار بطريقة تعاونية بين مجموعات الطلبة الذين يلتقون في جلسات نموذجية ، وتتكون كل مجموعة من اربعة افراد .

- المجموعة الضابطة : يدرس طلبتها بطريقة المحاضرة او المناقشة الصفية من دون اساليب علاجية .

استعمل تحليل التباين لمعاملة نتائج الاختبار النهائي إحصائياً ، وظهر ما يأتي :

- كان لمعدل نتائج المجموعة التجريبية الثانية تاثير أكبر من تاثير المجموعة الضابطة .

- كان لمعدل نتائج المجموعة التجريبية الأولى تاثير اكبر من تاثير المجموعة الضابطة .

- كان لنتائج المجموعتين التجريبية تاثير أكبر من تاثير المجموعة الضابطة في معدل التحصيل الكلي . (Block and Tierney , 1974, p: 228 – 229 )

**2- دراسة كولدوي ورفاقه ( Coldeway. Et. At) 1974 :**

قأم كولدوي ورفاقه بدراسة استهدفت المقارنة بين اداء مجموعتين ( صغيرة وكبيرة ) الاولى درست بطريقة خطة كيلر ، والثانية درست بطريقة المحاضرة وذلك في مساق علم النفس . وحدد الباحث معيار الاتقان بنسبة(90%) ، وقد شملت المجموعة الصغيرة (24) طالباً وطالبة قسمت على مجموعتين أيضاً في حين شملت المجموعة الكبيرة (30) طالباً وطالبة .

واظهرت نتائج الدراسة ان متوسط درجات طلبة المجموعة الصغيرة كان اعلى من متوسط درجات طلبة المجموعة الكبيرة الذين درسوا بطريقة المحاضرة وان متوسط درجات هاتين المجموعتين كان اعلى من متوسط درجات طلبة المجموعة التي تعلمت بطريقة المحاضرة ، كذلك اظهرت الدراسة ان درجات الاحتفاظ لدى طلاب مجموعتي خطة كيلر كانت اعلى من درجات الطلبة الذين درسوا بطريقة المحاضرة . (Coldeway . etal , 1974, pp: 215 – 233 )

**منهجية البحث :** اتبع الباحثون في هذه الدراسة المنهج التجريبي تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية ذو الاختبار القبلي والبعدي .

**مجتمع البحث وعينتة**

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلابة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية في كلية التربية الاساسية الصباحي والمسائي للعام الدراسي (2020-2021)، والذي بلغ عددهم (220) طالب وطالبة. وقد اختار الباحثون عينة البحث من طلبة الصف الثاني فبلغ عددهم (24) طالباً وطالبة وقد اجرى الباحثون تكافؤ مجموعتي البحث .

**اداة البحث :** قام الباحثون ببناء اختبار لقياس الاداء المهاري للطلبة بمادة التخطيط تكون من (7) مطالب رئسة وكل سؤال يحتوي (5) فقرات فرعية تقيس المجال المهاري على وفق المستويات التي حددها سيمبسون ( الادراك الحسي ، التهيؤ ، الاستجابة الموجهة ، القدرة على الابداع ) وتم تصحيح الفقرات بتدرج خماسي كالآتي ( ممتاز ، جيد جداً ، جيد ، متوسط ، ضعيف ) وتعطى الاوزان (1،2،3،4،5) الملحق ( 1 ) وبعد التحقق من صدق الاختبار وثباته تم تطبيقة فكانت اعلى درجة يحصل عليها المستجيبين هي (175) واقل درجة محتملة هي (35) درجة

**الوسائل الاحصائية :** عولجت البيانات احصائياً باستخدام ( الاختبار التائي لعينه واحدة، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة الفاكرونباخ ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين )

**عرض وتفسير النتائج**

**الفرضية الاولى :( لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار الاداء المهاري)**

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثون باستخدام اختبار "ولكوكسون (wilcoxon) للكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمتوسطات رتب درجات اختبار الاداء المهاري للمجموعة التجريبية والجدول (1) يوضح النتائج المتعلقة بهذه الفرضية.

**جدول ( 1 ) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على اختبار الاداء المهاري**

| المتغير | الرتب | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة ولكوكسون | | مستوى الدلالة | دلالة الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | محسوبة | جدولية | | |
| اختبار الاداء المهاري | السالبة | 2 | 1,50 | 3 | **3** | 14 | 0,05 | دالة احصائيا |
| | الموجبة | 10 | 7,50 | 75 | | | | |

يتضح من الجدول اعلاه ان الفرق دال احصائيا كون قيمة ولكوكسن المحسوبة البالغة (3) اصغر من قيمة ولكوكسن الجدولية البالغة (14) عند مستوى دلالة (0,05) . وهذا يعني ان الاستراتيجية قد ساهمت في زيادة درجات اختبار الاداء المهاري لدى طلبة المجموعة التجريبية .

**الفرضية الثانية :( لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات طلبة المجموعة الضابطة على اختبار الاداء المهاري البعدي).**

للتحقق من صحة الفرضية استخرج الباحثون متوسط الرتب للمجموعة التجريبية والبالغ (16,67) بمجموع رتب (200)، أما متوسط رتب المجموعة الضابطة فبلغ (8,33) بمجموع رتب (100)، فبلغت قيمة مان ويتني المحسوبة (22) وهي أصغر من قيمة مان ويتني الجدولية والبالغة (37)، وعند مستوى دلالة (0,05) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلبة مجموعتي البحث في اختبار الاداء المهاري البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية السادسة التي تؤكد أنّ ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعتي البحث في اختبار الاداء المهاري البعدي ، وجدول (2) يوضح ذلك:

**جدول (2) متوسط الرتب وقيمة مان وتني المحسوبة والجدولية لدرجات اختبار الاداء المهاري البعدي**

| المجموعة | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة مان وتني | | مستوى الدلالة | الدلالة عند مستوى 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | محسوبة | جدولية | | |
| التجريبية | 12 | 16,67 | 200 | 22 | 37 | 0,05 | دالة إحصائياً |
| الضابطة | 12 | 8,33 | 100 | | | | |

**حـجـم الاثـر باستخدام معادلة كوهين:**

ويقصد به الفرق بين متوسطي كلٍّ من الاختبار القبلي والبعدي مقسوماً على الانحراف المعياريّ الموزون ، وهذا ويساعدنا على التعرّف على حجم التأثير في تحديد مقدار الأثر النسبيّ للاستراتيجية ، ولتحديد مستوى الأثر تم تطبيق معادلة كوهين وهنالك معيار لحجم الاثر حيث :

الأثر بسيط : 0,20 .

الأثر متوسط : 0,50.
الأثر كبير : 0,80.
وتم استخراج حجم الاثر كالاتي:
. تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي والانحراف المعياري الموزون لمتغير اختبار **الاداء المهاري** للمجموعة التجريبية كما موضح في جدول (3)

**جدول (3)**

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي**

| الاختبار | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الانحراف الموزون |
|---|---|---|---|
| القبلي | 102,250 | 6,412 | 19,674 |
| البعدي | 138,149 | 15,840 | |

وبعد تطبيق معادلة كوهين بلغ حجم الأثر (1,82) ولهذا يعد حجم الأثر للاستراتيجية في زيادة الاداء المهاري ذو اثر كبير للمجموعة التجريبية.

**التوصيات :** في ضوء الاستنتاجات التي توصل اليها الباحثون يوصون بالاتي :-

١ -استعمال استراتيجية كيلر في تدريس مادة التخطيط بما ينمي الاداء المهاري للطلبة وذلك لثبوت فاعلية وجودته مقارنه بالطريقة الاعتيادية السائدة والزيادة التحصيل وتحسين مدركاتهم الحسية للمعلومات .

٢ -اطلاع تدريسي مادة التخطيط على استراتيجية كيلر لغرض استعمالها عند تدريس المادة في قسم التربية الاسرية والمهن الفنية وقسم التربية الفنية في كلية التربية الاساسية والفنون الجميلة.

**المقترحات :** استكمالاً للدراسة الحالية يقترح الباحثون مايأتي :-

١ -اجراء دراسة مماثلة للتعرّف على اثر استراتيجية كيلر في تنمية الاداء المهاري لدى الطبلة في مواد واقسام دراسية آخرى في كلية التربية والتربية الاساسية.

٢ -اجراء دراسات تهدف الى التعرف على اثر استراتيجية كيلر مع اساليب التعليم الذاتي الاخرى كا الحقائب التعليمية او المجمعات التعليمية او التعليم المبرمج .

**المصادر :**

1. حسين، جواد نعمة 1998 (اثر وحدات نمطية تعليمية في مادة التخطيط والالوان على نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة) اطروحة دكتوراه كلية الفنون الجميلة- جامعة بغداد.
2. حيدر ، كاظم 1984 (التخطيط والالوان) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي- جامعة بغداد.
3. الحيلة ،محمد محمود (١٩٩٩): التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
4. الخطيب ، جمال(1993 ) تحليل تجريبي لاثر بعض عناصر خطة كيلر في تحصيل الطلبة في مساق جامعي ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، ع28 .
5. الدرايسة، محمد عبد الله 2005 (الرسم الحر والزخرفة والخطوط) ط1، مكتبة المجتمع العربي/عمان.
6. عبو، فرج1982، علم عناصر الفن،ج1،ج2، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، اكاديمية الفنون الجميلة، دار دلفين للنشر، ميلانو، ايطاليا.

7. العليمات، عبير راشد أمفيلح (2000): أثر نظام التعليم الشخصي (خطة كيلر) في تحصيل طلاب الصف السادس الأساسي في مادة اللغة العربية مقارنة بالطريقة التقليدية في مدارس التربية قصبة المفرق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الـ البيت، الأردن.
8. اللقاني، احمد حسين ويونس، رضوان: تدريس المواد الاجتماعية، عالم الكتاب، القاهرة (1976)
9. موزان،علي حسين: بناء برنامج تدريبي قائم على التقانة الرقمية لتنمية مهارات طلبة قسم التربية الفنية في مادة التخطيط ولألوان،2013م.

**ترجمة المصادر العربية الى الانكليزية**

.1Hussein, Jawad Nehme 1998 (The effect of educational modules in planning and colors on the products of students of the Department of Art Education in the College of Fine Arts) PhD thesis of the College of Fine Arts - University of Baghdad.
.2Haider, Kazim 1984 (Planning and Colors) Ministry of Higher Education and Scientific Research - University of Baghdad.
.3Al-Heila, Muhammad Mahmoud (1999): Instructional Design Theory and Practice, Dar Al-Masira for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
.4Al-Khatib, Jamal (1993) An empirical analysis of the effect of some elements of Keeler's plan on students' achievement in a university course, Journal of the Union of Arab Universities, p. 28.
.5Al-Darisa, Muhammad Abdullah 2005 (Free Drawing, Decoration, and Calligraphy), 1st Edition, Arab Society Library / Amman.
.6Abbou, Farag 1982, The Science of Elements of Art, Part 1, Part 2, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Academy of Fine Arts, Dolphin Publishing House, Milan, Italy.
.7Al-Alimat, Abeer Rashid Amfaileh (2000): The effect of the personal education system (Keller's plan) on the achievement of sixth graders in Arabic language compared to the traditional method in schools of education, Mafraq Kasbah, unpublished master's thesis, Al-Bayt University, Jordan.
.8Al-Laqani, Ahmed Hussein and Younis, Radwan: Teaching Social Studies, Alam Al-Kitab, Cairo (1976.(
.9Mozan, Ali Hussein: Building a training program based on digital technology to develop the skills of students of the Department of Art Education in the subject of planning and colors, 2013.

المصادر الاجنبية

10.Block and Tierney, M.L. (1974): An exploration of two correction proceed urea used in mastery learning approaches to suction Journal of Educational psychology, 66 .(6)

11.Colday, D.O., et al., (1974): comparison of small Group contingency management with the personalized system of Instruction and the Lecture system proceedings of the Second National conference on Research and technology in college university Teaching" pp: 215-233 .
12.Speed , Harold :The practice and science of Drawing,Jonathan inaram, London, 2004,p.48
13.Green, P. A. (1971): physics teaching by the Keller plan. American Gournal of physics. 39, 764- 775.
14.Keller , Foso (1968) , Good – bye , Teacher , Journal of Chemical Educotion.
15.Kulik, J. A. (1989): the intentional encyclopedia of educational technology, pergamon press, 418- 422.
16.Wool folk, A. E ،and nicolich, L.M. (1990): educational psychology, New Jersey. Englewood cliffs. U.S.A.

**ملحق (1)**
**الاختبار المهاري في مادة التخطيط**

**س1: خطط حياة جامدة (ستل لايف )**
أ. أبدأ بتخطيط بسيط قبل استكمال التفاصيل .
ب.باستخدام ادوات الرسم ( المسطرة ، المنقلة ، الفرجال ، المثلث) في الرسم لضبط القياسات .
ج. باظهار الاشكال الهندسية في انجاز عمل فني .
د . بقياس ابعاد الاشكال الهندسية ومساحاتها بشكل سليم.
ه. بتنظيم الاشكال الهندسية المختلفة في رسم .

**س2: خطط عمل حر من اختيارك**
أ . بأظهار خط الافق في اللوحة.
ب . بأختيار الشكل المناسب لتخطيط الشكل المرغوب به .
ج . برسم الخطوط لإظهار الشكل المراد رسمه.
د . بتنظيم النقاط ليشكل الخط المطلوب رسمه.
ه . بأظهار الخطوط المركبة في الرسم.

**س3: ارسم منظراً طبيعياً في ضوء مايأتي :-**
أ . بالانتفاع من سمك الخط لابراز تفاصيل يريدها في الرسم
**ب.** بأظهار مناطق الظل في اللوحة بالاعتماد على مساقط الضوء الشمسي .
ج .بالانتفاع من القيمة الضوئية لابراز لمعان الاجسام والسطوح

د . بأظهار الخطوط الاشعاعية في الرسم .
ه . بأظهار الظل والضوء من خلال القوة اللونية للخطوط .

**س4: وظف مايأتي بعمل فني :-**

أ . بخلط بين عدة انواع من الخطوط ليكون الشكل المطلوب .
ب . بتكييف الخطوط في الرسم من خلال المنظور (البعيد والقريب).
ج . بتكييف الخط في تبسيط الاشكال ورسمها ( المسطح ، المجسم ، المساقط ) .
د . بترتيب الخطوط بالشكل الذي يبرز مركز الانتباه في الرسم .
ه . باظهار العمق الفضائي داخل اللوحة .

**س5: نفذ عملاً فنياً محققاً الاهداف الآتية فيه :-**

أ . بتنظيم نموذج للاشكال المجسمة .
ب . بالانتفاع من طبيعة السطح المرسوم عليه في انجاز الرسم المرغوب .
ج. بأظهار القيمة الضوئية للشكل .
د. بالتميز بين الظل الحقيقي والظل الخيالي .
ه . بتوضيح درجات مختلفة للظل في الرسم .

**س6: خطط عملاً فنياً :-**

أ . بتوضيح نقاط التلاشي في اللوحة .
ب . بأختيار الوسيلة المناسبة لعملية تخطيط اللوحة .
ج . بتنظيم نموذج للاشكال المسطحة.
د . بتكييف الخطوط المنحنية في رسم اللوحة فنيه .
ه . بتنظيم فضاء اللوحة بشكل متوازن .

**س7: أنجز عملاً فنياً بسيطاً :-**

أ . بتوضيح النسب الصحيحة في التخطيط الاجسام مع بعضها البعض .
ب . برسم الاشكال المتناظرة بنفس القيمة .
ج . بتكييف الخطوط المائلة في عمل فني بسيط .
د . بأظهار القدرة على التكبير والتصغير للاشياء بالنسبة لبعضها البعض في فضاء اللوحة ( النسبة والتناسب ).
ه . بأظهار حركة الخط في فضاء اللوحة .

# *The effect of Keeler's strategy on developing the skill performance of students of the Department of Family Education and Technical Professions in Planning Subject*

**Nour Karim Nasser Ali**
**Hussein Muhammad Ali Al-Saqi**
**Muhammad Hadi Arhim Al-Hayali**

**Abstract:**

The research aimed to identify the effect of Keeler's strategy in developing the skill performance of students of the Department of Family Education and Technical Professions in the planning subject.

The current research is limited to the students of the Department of Family Education and Artistic Professions for the academic year 2020/2021. The research community consisted of (220) male and female students, and the sample of the research amounted to (24) male and female students who study planning in the second morning class, whom the researchers applied their experience to, and the experimental method was used. For the control and experimental groups, using the skill test of the planning material, a tool for research after verifying the validity and reliability of the tool, and the data were treated statistically using (one-sample t-test, Pearson correlation coefficient, Facronbach equation, t-test for two independent samples)Key word : Keeler's strategy
skill performance .